الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط

م.د. مضر عبد الباقي
أ.م.د. صدام محمد فريد
أ.م.د. حيدر عبد الرضا
م. خـالد اسود لايخ
السيدة صبيحة سلطان محمد

ملخص البحث

تعد الكفايات التعليمية والتدريسية احدي الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني وان امتلاكه لها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين ومن ثم تطوير الملية التعليمية بشكل عام، هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة . قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة . وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها إعلان عدد من التوصيات منها:

1- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين والمدرسات .
2- حث الاختصاصيين التربويين على التنمية الأكاديمية والمهنية ذاتياً لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمدرس .
3- تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدرسات لتطوير كفاياتهم التدريسية .

م.د. مضر عبد الباقي / جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
أ.م.د. صدام محمد فريد / جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
أ.م.د. حيدر عبد الرضا / جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
م. خـالد اسود لايخ / جامعة القادسية / كلية التربية الرياضية
السيدة صبيحة سلطان محمد / جامعة بابل / كلية التربية الرياضية

Abstract

The education skills for the teachers of physical education in the governorates of the middle Euphrates

The education and teaching skills are considered as one of the main sides for the evaluating of the career performance .the way that such performance has these skills is in turn show as the signs of the ability of the indirect evaluation for the teachers preparing programs , and then the developing of the whole teaching process in general . this study goals to indicate to educational skills in the teacher of the physical educational skills in the stage of the intermediate schools, and to deal with the portioned important to each . the researchers have used the descriptive approach by the survey procedure since it fits the nature of the problem the research includes the teacher of the intermediate schools in the governorates of the middle Euphrates . a sample has been chosen haphazardly from the origin society of the study for (120) teachers from the area that has just been mentioned .the researcher have built the means of the study which it is the test that contains (50) items distributed on (5) fiels, they are respectively : (the skills of the goals of the physical education lesson , skills of organization , kills of the carrying out ,skills of methods of teaching and the skills of evaluation) , all of these have been applicator on the in dividuals of the study sample . they used the statistical means to elucidate the reslts. The study has come out with many conclusions at the light of which the following recommendations are mentioned :

To increase the training courses by the educational specialists as application samples to develop the skills of the teachers.

2- to urge the educational specialists on the academic and career development for its importance and relation with the cared development of the teacher .

3- activate the training system during the service of the teacher to develop their educational skills.

1- العريف بالبحث :

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

لقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن ، ولم تقترن الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط ، بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية والعلمية . ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت ، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من اجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد ، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق ومع التقدم العلمي ، والانفجار المعرفي الهائل في إثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابيا في سلوكات المتعلمين . ولما استحالت حدوث مثل هذا التغيير إلا بتعليم جيد ونوعي ، فقد سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب المدرسين على قبول هذا التغيير ، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المدرسين والطلبة على حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله .ومواكبة للتقدم والتطور التكنولوجي للعالم من اجل الاستغلال الأمثل لموارد البشرية والطبيعية المتاحة ، اتجهت الانظار إلى الاستعانة بالعلم وتسخير مفرداته بكافة القنوات ، وذلك لمواكبة خطوط التنمية المتصاعدة ، وتوفير الكوادر المتخصصة التي يحتاج إليها البناء والتقدم الحضاري ، وكون المدرسة تعد النواة الأساسية في بناء المجتمع فان الاهتمام بالمدارس وتزويجها وبكافة مراحلها بمدرسين مدربين ومؤهلين تربويا وعلميا وفق أفضل الأساليب الحديثة وانجحها .

وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد المدرس وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه ، فقد عد المعلم رسولا للثقافة وداعيا من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار ، والتطوير فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها ، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المدرس الكفء القادر على تحمل مسؤولياته ، فشخصية المدرس وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه ، واسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس . يتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم ، فأنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها ، ذلك لان وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين ، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية ، والاجتماعية ، والجسمية ، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة .

إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية ، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها . وتظهر أهمية تقويم المعلم في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية . وكشف نواحي القصور إن وجدت ، واقتراح الوسائل المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية .

تعد الكفايات التعليمية والتدريسية احد الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني للمعلم وتوافر الكفايات التدريسية ، وتمكن المعلم مها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين . ويعد المشرفون

والاختصاصيون التربويون والمدرسون الأوائل أصحاب الخبرة الميدانية في إبراز الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة .

2-1 مشكلة البحث :

إن المدرس هو المنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة ، إذ يتأثر الطلبة بأي برنامج تعليمي وإبداعي من خلال المدرس ، لذا يمكن القول إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا مباشرا على كفاية العاملين بها ، لذا فأن رفع كفاية المدرس هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمدرسين ، وذلك من اجل نجاح العملية التعليمية ، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال التربوي والرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المدرسين .

ويرى الكثير من خبراء التربية الرياضية إن القائمين على تدريس التربية الرياضية في مرحلة الدراسة المتوسطة يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة ، لذا لا بد ن توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية في مرحلة الدراسة المتوسطة تؤهله لان يقوم بدوره بكفاية وفاعلية ، إضافة إلى الكفايات الشخصية ، لا شك إن أملاك المدرسين للكفايات التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية ، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم ، لذلك فان الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية ، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم ، ومن ثم معالجتها .

من خلال احتكاك الباحثين بالوسط التربوي فقد لاحظوا وجود ضعف في أداء مدرسي التربية الرياضية ، الأمر الذي حثهم على هذه الدراسة لتحديد الكفايات التعليمية التي يجب أن تتوافر لدى مدرسي التربية الرياضية في هذه المرحلة الدراسية خاصة وللمراحل الدراسية بصورة عامة ، لمساعدة المدرس في إتقان تدريس التربية الرياضية ، لما لهذه المرحلة الدراسية من اثر بالغ في تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة متزنة ن جميع نواحي الحياة المختلفة ، على ذلك يساعد في رفع مستوى كفايته في أدائه ، والذي يتضح أثره في العملية التربوية ككل .

3-1 أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة.

2- تحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من هذه الكفايات .

1-4 مجالات الدراسة :

1- المجال البشري : مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط .

2- المجال المكاني : المدارس المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط .

3- المجال ألزماني : العام الدراسي 2006-2007 .

1-5 تحديد المصطلحات :

الكفاية : هي مقدار ما يحرزه الفرد من معرفة ، وقناعات ، ومهارات تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به . (2.63) .

2- الإطار النظري والدراسات المشابهة :

2-1 الإطار النظري :

2-1-1 الكفايات التدريسية :

مجموعة من القدرات وما يرتبط بتا من مهارات ، والتي يفترض إن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل ، وخصوصا من ناحية نجاح المعلم ، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والأعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية ، مما يتضح في السلوك والأعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه ، (1 : 31) .

يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والأخر من اجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل بخبرات أكثر ملائمة مع الواقع لكي يأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربوي (7 : 73) .

وقد سلك المسؤولون لغرض تحقيق تلك الطرائق المختلفة فقاموا بأعداد المعلمين في أول الأمر على افتراض أكاديمي مفاده ، إن إعداد المعلمين يقوم على تقديم نموذج معرفي يتفق مع المواد الدراسية ، ولكن هذا النموذج ظل قاصرا أمام المسؤولية الحقيقية ، للمعلم ، فأضافوا إلى الافتراض الأول مجموعة من المساقات النظرية في موضوعات تربوية ونفسية ولكن هذه البرامج ظلت غير فعالة في أعداد معلمين أكفاء ، فتطور الافتراض إلى تقديم نموذج معرفي ومساقات نظرية وعملية ، ولكن هذه البرامج بقيت ليست هي الأفضل في إعداد المعلمين وتأهيلهم ، فادركو أهمية تعرف المتغيرات الرئيسة المؤثرة في تربية المعلمين ، وأخيرا تنبه المسؤلون التربويون إلى أهمية أتباع أسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة وهكذا وجب الاهتمام إلى وجود برامج جديدة لتدريب المعلمين يقوم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم ، ويذكر (سعادة إبراهيم 2001) إن الأدبيات والأبحاث التي تمت في أطار الكفايات أخذت أربع جوانب لغرض تحديد الكفايات اللازمة لأداء تدريس فعال وهي :

1- منحى أسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة .
2- منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات التعليمية لأعداد المعلمين .
3- منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة ايجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح .
4- منحى التعرف على أراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بأعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية (3 : 78) .

تمثل الكفايات التعليمية مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها المدرس ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي ، الذي يستند إلى مجموعة

من الحقائق والمفاهيم والتعاميم والمبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة .

ويشير التربويون إلى ضرورة متابعة وتقويم جميع العاملين في المجال التربوي وبصورة مستمرة وذلك من اجل تأكيد القابليات والمهارات المعرفي لديهم وتدعيم نقاط القوة ومعالجة وتحقق عملية تقويم المعلم أهدافا متعددة منها : (6 : 23) .

1- رفع الكفايات التدريسية لدى المعلم وإحساسه بالثقة بالنفس والتأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه .
2- تقويم أعمال المعلمين : وتوجيههم بالمقارنة مع المعلمين الآخرين في المدارس الأخرى ، والعاملين في الأجهزة والدورات التدريبية المختلفة .
3- وضع معايير تساعد المدرس على الارتفاع بمستوى تدريسه بالمقارنة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع ، وضرورة مواكبة المدرسة لاحتياجات الطلبة ، والمجتمع والعصر الذي يعيشون فيه .
4- القدرة على الحكم لتأهيل المعلم لمراكز تربوية أعلى للترقية في الميدان التربوي ، وتعددت معايير تقويم كفاية المعلم ، ويتمثل تقويم كفاية المعلم بناءاً على سلوك المعلم في ملاحظة السلوك الظاهري للمعلم ، بمعنى ملاحظة المهارات التدريسية للمعلم داخل الصف .
5- أن التقويم يجري كعملية تشخيصية فإذا كان تقويم المعلم منخفظاً فان النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المعلم ، أو إخفاقه في عمله .
6- إن أنشطة التقويم منظمة بأسلوب زمني دقيق ، وملائم لتقويم أداء المعلم ، ويختلف التربويون في تحديد الكفايات ثم الطريقة التي يتم من خلالها تحليل العملية التدريسية ، ألا أن هذا ليعني عدم فاعليتها ، لإظهار مستوى أداء المعلم وقدراته التدريسية ومن ثم نقاط القوة والضعف في أساليب المعلم الذي يطبق الكفايات . وتعكس مجالات الكفايات المحاور الرئيسة للعملية التربوية على الرغم من الاختلاف في تسمية هذه المجالات .

2-2 الدراسات المشابهة :

1- دراسة جامع والشاهين (1984) (5) (الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت) .

أجريت الدراسة على الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في (30) كفاية تدريسية فرعية صنفت تبعا للمجالات الخمسة الأساسية وهي (كفاية أعداد الدرس وتنفيذهن والكفاية العلمية والنمو المعني وكفاية العلاقات الإنسانية وكفاية النظام في الصف وأخيرا كفاية التقويم) .

2- دراسة النجار (1997) (4) : (مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها وتكونت عينة الدراسة من (584) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم ، وسائل الاتصال التعليمية ، التقويم .وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62)كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة .

نستخلص من الدراسات السابقة :

1- أن تقوم الكفايات التدريسية للمدرس هي حجر الأساس ، لبيان نقاط القوة والضعف لدى المدرس وانعكاساتها على العملية التربوية .
2- أن معرفة الكفايات التدريسية وتنميتها تظهر أهمية رسالة المعلم ، وخصوصيتها المهنية وضرورة تحديد مقياس مهني .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة قوامها (120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة .

3-2 أداة الدراسة :

استخدام الباحث الاستلانة كأداة لإتمام متطلبات الدراسة ، وقد قام الباحثون ببناء أداة الدراسة من خلال توزيع الاستبيان المفتوح على عدد من الخبراء ممن هم في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وبناء وتصميم المناهج وطرائق التدريس في كليتي التربية الرياضية بجامعتي بابل والقادسية وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة القادسية ، كما استعان الباحثون بالأدبيات والدراسات السابقة والمشابهة التي درست الكفايات التعليمية .

وقد ضمت الاستبانة بصورتها الأولية (70) فقرة موزعة على (5) مجالات رئيسة هي :

1- كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية .
2- كفايات التنظيم .
3- كفايات التنفيذ .
4- كفايات طرائق التدريس .
5- كفايات التقويم .

وبعد إن قام الباحثون بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على (5) محكمين من حملة شهادة الدكتوراه ممن هم في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وبناء المناهج وطرائق التدريس ، تم إجراء التعديلات التي اقرها السادة المحكمين وحذف العبارات التي لم يجمعوا عليها ، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي احتوت على (50) فقرة موزعة على (5) مجالات ، والتي تم تطبيقها على إفراد عينة الدراسة .

وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة ، تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج :

1- 80% فما فوق (درجة كفاية كبيرة جداً) .
2- 70 – 79% درجة كفاية كبيرة .
3- 60 – 69% درجة كفاية متوسطة .
4- 50 – 59% درجة كفاية قليلة .

اقل من 50% درجة كفاية قليلة جداً .

صدق الأداء :

تحقق الصدق من خلال عرض الاستبانة بعد بنائها على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسمي علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس ، ليحكموا على الأداة وصلاحيتها للتطبيق خلال ارتباط كل عبارة بمحاورها الرئيس ، وقد أبديت بعض الملاحظات من قبل المحكمين ، ثم على ضوئها تم إجراء بعض التعديلات ، لتصبح جاهزة لاختبار صدقها .

الثبات :

تم إيجاد ثبات الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار ، إذا تم تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأصلية وبعد مرور أسبوع تم أعادة الاختبار على نفس العينة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ، ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي يبلغ (86%) وهي نسبة ثبات عالية .

3-3 التجربة الاستطلاعية :

لغرض الوقوف على السلبيات التي قد ترافق البحث قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على (20) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة .

4-3 التجربة الرئيسية :

بعد استكمال الإجراءات الخاصة بالبحث قام الباحثون بأجراء التجربة الرئيسية على عينة الدراسة .

5-3 الوسائل الإحصائية :

1- الوسط الحسابي .
2- الانحراف المعياري .
3- النسبة المئوية .
4- الارتباط البسيط .

4- عرض النتائج :

4-1 عرض النتائج وتحليلها في ضوء النتائج التي توصل لها الباحثون

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمجالات الاستبيان

العدد	مجالات الكفايات التعليمية	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
1	مجالات الأهداف	10	3.64	%72.80	كبير
2	مجال التخطيط	10	3.47	%69.40	متوسط
3	مجال التنفيذ	10	3.40	%68	متوسط
4	مجال طرائق التدريس	10	3.30	%66.60	متوسطة
5	مجال التقويم	10	3.10	%64.20	متوسطة
	درجة الكفايات الكلية	50	3.38	%68.20	متوسطة

يتضح من الجدول (1) إن الكفايات التعليمية الضرورية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفء في مرحلة الدراسة المتوسطة تم حصرها في (5) مجالات رئيسة هي (مجال الأهداف ومجال التخطيط ومجال التنفيذ ومجال طرائق التدريس ومجال التقويم) كما يتضح من الجدول (1) إن الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية جاء على النحو الأتي :

1- المرتبة الأولى: كفايات الأهداف وبنسبة مئوية بلغت (72.80%) ، وبدرجة كفاية (كبير) .

2- المرتبة الثانية: كفايات التخطيط وبنسبة مئوية بلغت (69.40%) ، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

3- المرتبة الثالثة: كفايات التنفيذ وبنسبة مئوية بلغت (68%) ، وبدرجة كفاية (متوسطة).

4- المرتبة الرابعة:كفايات طرائق التدريس ، وبنسبة مئوية بلغت(66.60%)،وبدرجة كفاية(متوسطة) .

5- المرتبة الخامسة : كفايات التقويم ، وبنسبة مئوية بلغت (64.20) ، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

إما بالنسبة للدرجة الكلية للكفايات فقد جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (68.20) . ومن خلال النتائج التي تحققت للهدف الأول من الدراسة توصل الباحثون إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفء ، إذ تم حصرها في (5) مجالات ولكل مجال من المجالات عدد من الكفايات التعليمية .

ويرى الباحثون إن هذه النتائج تبين صورة من واقع التربية الرياضية في المنهاج والواقع الحالي للكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط .

4-2 عرض وتحليل نتائج مجال الأهداف :

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمجال الأهداف

ت	كفايات مجال الأهداف	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	غرس القيم الأخلاقية العليا في نفوس الطلبة	3.98	%67.80	كبيرة
2	تنمية الهوايات الرياضية وإشباع الميول والرغبات	3.85	%67	كبيرة
3	تنمية روح التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة	3.66	%63.30	كبيرة
4	التزام الطلبة بالطاعة والنظام وتحمل المسئولية	4.28	%75.60	كبيرة
5	تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية وتشجيعهم للمشاركة فيها	4.66	%83.20	كبيرة
6	تدريب الطلبة على الممارسات والفعاليات الترويحية خلال العطلة الصيفية	4.12	%72.40	كبيرة
7	تشجيع الطلبة للمشاركة بالحركة الكشفية المدرسية	4.38	%77.60	كبيرة
8	تنمية الدوافع الرياضية لدى الطلبة	3.42	%68.40	متوسطة
9	إكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والمهارية	3.76	%65.50	كبيرة
10	إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الأساسية	4.18	%73.60	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	4.03	%72.80	كبيرة

يتضح من الجدول (2) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال الأهداف إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة على الفقرات (5 ، 4 ، 6 ، 7 ، 10) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين 83.60% – 93،20%) وكانت كبيرة على الفقرات 20 ، 1 ، 3 ، 9) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (73.20% – 77.80%) وكانت متوسطة على الفقرة (8) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (68.40%) ، بينما كانت الدرجة الكلية لمجال الأهداف كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (70.60%) .

لغرض تفسير النتائج الظاهرة في الجدول (2) نلاحظ إن النسبة المئوية الكلية لمجال الأهداف قد بلغت 72.80% وتمثل هذه النسبة تعبيراً عن رأي إفراد العينة بأهمية تشجيع الطلبة وتدريبهم على الممارسات الرياضية والأنشطة المتنوعة وتنمية الهوايات وحب المشاركة في الحركة الكشفية والاهتمام بمظاهر الترويح والرياضة .

4-3 عرض وتحليل نتائج مجال التخطيط :

جدول (3)

ت	كفايات مجال التخطيط	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة	4.18	%83.60	كبيرة جداً
2	يضـيف الأهـداف التعليميـة السـلوكية إلـى المجـالات الامعرفية والانفعالية	3.77	%74.70	كبيرة
3	يحدد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف	3.80	%67	كبيرة جداً
4	يختار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية	4.93	%98.60	متوسطة
5	يختار الأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة	3.20	%64	متوسطة
6	يختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة	3.40	%68	كبيرة
7	يعد خطة الدرس مهمة جداً	3.88	%77.60	كبيرة
8	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة	3.73	%74.605	كبيرة
9	يعد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة	4.72	%94.40	كبيرة جدا
10	يعد خطة فصلية وسنوية تنظم المادة الدراسية	3.48	%69.60	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.91	%69.40	متوسطة

يتضح من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال التخطيط إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة جداً على الفقرات (9 ، 4) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (83.60% – 98،60%) وكانت كبيـرة علـى الفقـرات (8 ، 7 ، 3 ، 2) حيـث تراوحـت النسـبة المئويـة للاسـتجابة بـين (74.60% – 77.60%) وكانت متوسطة على الفقرتين (10 ، 6 ، 5) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (64.00 – 69.60%) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (52.40) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (78.20) .

يتضح من خلال الأرقام والنسب المئوية المؤشرة في الجدول (3) أهمية تركيز المدرسين والمدرسات (عينة الدراسة) على مجال كفايات التخطيط لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ومدى ارتباط نجاح درس التربية الرياضية بصورة مباشرة وكبيرة بدرجة الكفايات التي يجب إن تتوافر لدى المدرسين والمدرسات في مجال تخطيط الدرس وتنظيمه من جميع النواحي المتعلقة بالطلبة والإمكانات ووقت الدرس والخطة السنوية والفصلية .

4-4 مجال كفايات التنفيذ :

جدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمجال التنفيذ

ت	كفايات مجال التنفيذ	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يراعي القدرات الفردية بين التلاميذ	3.17	%63.70	متوسطة
2	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي	3.82	%76.4	كبيرة
3	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة	2.68	%73.60	كبيرة
4	يقدم نموذجا عمليا إمام الطلبة خلال التدريس	3.11	%62.20	متوسطة
5	يربط مادة التربية الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى	3.88	%77.60	كبيرة
6	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة	4.00	%80	كبيرة جداً
7	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	4.17	%83.40	كبيرة جداً
8	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	4.10	%82	كبيرة جداً
9	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة	4.03	%80.60	كبيرة جداً
10	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ	2.62	%52.40	قليلة
	الدرجة الكلية	3.66	%68	متوسطة

يتضح من الجدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة جدا على الفقرات (9 ، 8 ، 7 ، 6) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (80% – 83.40%) وكانت كبيرة على الفقرات (5 ، 3 ، 2) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (73.60% – 70.60%) وكانت متوسطة على الفقرتين (4 ، 1) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (62.20 – 63.70%) ، وكانت قليلة على الفقرة (10) ، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (52.40) ،بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة(73.20) .

يتضح من الجدول (4) إن عينة الدراسة (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ وأكدوا إن نجاح درس التربية الرياضية يعتمد وبشكل كلي على حسن تنفيذ المدرس للدرس ويأتي ذلك من خلال امتلاك المدرس للكفايات التعليمية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من قبل المدرس من خلال متابعة مستويات الطلبة والأجهزة المساعدة وكيفية استخدامها وما هية درس التربية الرياضية ومدى ارتباطها .

4-5 مجال كفايات طرائق التدريس :

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ضمن مجال طرائق التدريس

ت	مجال كفايات طرائق التدريس	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية	3.30	%66	متوسطة
2	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	3.20	%64	متوسطة
3	استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة	2.87	%57.40	قليلة
4	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية	3.13	%62.60	متوسطة
5	استخدام الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء أرائهم بحرية	3.60	%72	كبيرة
6	استخدام الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة	3.17	%63.40	متوسطة
7	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	3.07	%74	كبيرة
8	استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة	3.35	%67	متوسطة
9	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	3.20	%64	متوسطة
10	استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس	2.93	%58.60	قليلة
	الدرجة الكلية	3.25	%66.60	متوسطة

يتضح من الجدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال طرائق التدريس إذا كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال كبيرة على الفقرتين (7 ، 5) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (72% – 74%) وكانت متوسطة على الفقرات (9 ، 8 ، 6 ، 4 ، 2 ، 1) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (62.60% – 67%) وكانت قليلة على الفقرتين (3 ، 1) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (57.40% – 58.60%) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (65%) .

يتبين لنا من خلال تحليل الجدول (5) اهتمام المدرسين والمدرسات بالكفايات التعليمية الخاصة بمجال طرائق التدريس وتنوعها وملائمتها لمستويات الطلبة وقد أكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات ولو توفرت الإمكانيات بشكل أفضل لأمكن تطبيق طرائق تدريسية أكثر مرونة وفعالية .

4-6 مجال كفايات التقويم :

جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية للكفايات اللازمة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ضمن مجال التقويم

ت	كفايات مجال التقويم	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة	3.38	%65.60	متوسطة
2	يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف	3.30	%66	متوسطة
3	ينوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية	3.11	%62.20	متوسطة
4	يستخدم اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية	2.78	%57.40	قليلة
5	يعد تقويم المادة الرياضية مختلف عن أي مادة أخرى	3.32	%66.40	متوسطة
6	يراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار	3.02	%60.40	متوسطة
7	يراعي مفردات المنهاج عند التقويم	3.13	%62.60	متوسطة
8	يستخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي	3.10	%62	متوسطة
9	يبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية	3	%60	متوسطة
10	يساهم في تقويم منهاج التربية الرياضية	2.10	%42	قليلة جداً
الدرجة الكلية		3.03	%64.20	متوسطة

يتضح من الجدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية على كل فقرة من فقرات مجال التقويم إذ كانت النسبة المئوية لدى المدرسين والمدرسات لهذا المجال متوسطة على الفقرات (5 ، 3 ، 2 ، 1 ، 9 ، 8 ، 7 ، 6) إذا وصلت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (60.00% – 64.40%) وكانت قليلة جداً على الفقرتين (10 ، 4) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (57.40% – 42%) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبنسبة مئوية (60.60%) .

يدرك إفراد عينة الدراسة على أهمية امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالكفايات التعليمية الخاصة بالتقويم التربوي والرياضي وعلاقته بالمنهاج التعليمي ومواكبة التقويم للعملية التعليمية ومراعاة مستويات الطلبة والفروق الفردية ما بينهم ومدى نجاح العملية التعليمية اعتماداً على التقويم التربوي الناجح

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1- إن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمعلم الكفء تم حصرها في خمس مجالات هي :

- كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية .
- كفايات التنظيم .
- كفايات التنفيذ .
- كفايات طرائق التدريس .
- كفايات التقويم .

2- حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم .

2-5 التوصيات :

1- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير المدرس .

2- حث الاختصاصيين التربويين على النمو الأكاديمي والمهني ذاتيا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني للمدرس .

3- حث الاختصاصيين التربويين على إجراء دراسات ميدانية لجوانب القصور عند مدرسي التربية الرياضية .

المصادر

1- بسامة المسلم : كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت (دراسة مقارنة) مجلة التربية والتنمية ، السنة الثانية ، عدد خاص .
2- توفيق مرعي : الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1981 .
3- جودت سعادة وإبراهيم عبد الله : تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها ، عمان ، الأردن ، دار الشرق للنشر والتوزيع .
4- حسن النجاح : مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجه نظر المعلمين أنفسهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد الأردن ، 1997 .
5- حسن جامعة وحصة الشاهين : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، المجلة التربوية 1982 .
6- رعد جلال المفلح : أعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ، 1990 .
7- محمد الخوالدة : تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، 1990 .

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء الذين عرض عليهم الاستبيان

1- أ.د. محمود داود الربيعي	جامعة بابل	كلية التربية الرياضية.
2- ا.د. عبد الجبار سعيد محسن	جامعة القادسية	كلية التربية الرياضية.
3- أ.م.د. عبد الكريم جاسم مكطاف	جامعة القادسية	كلية التربية .
4- أ.م.د. هادي كطفان	جامعة القادسية	كلية التربية .
5- أ.م.د. جبار رشك	جامعة القادسية	كلية التربية .